مركز عدالة للدراسات والبحوث

التقريـر الـشـــهري

الأوضاع الإنسانية والامنية في إقليم دارفور

الفترة : منذ 1 - 30 نوفمبر 2025

مقدمة :

يسلط هذا التقرير الضوء على أبرز التحولات في الأوضاع الأمنية والإنسانية بإقليم دارفور خلال شهر نوفمبر 2024، حيث يرصد الانتهاكات التي يتعرض لها المدنيون في ولايات دارفور المختلفة، إلى جانب التحديات التي تواجه النازحين في مخيمات اللجوء.

كما يستعرض التقرير التحديات الجسيمة التي يواجهها النظام الصحي في عدد من الولايات، والصعوبات التي يعاني منها الأطباء والكوادر الطبية في أداء واجبهم الإنساني، في ظل هشاشة الوضع الأمني وغياب الحماية اللازمة لهم، اضافة الي اوضاع النساء في ظل استمرار الحرب التي تدور منذ 15 ابريل .

ايضا شهد اقليم دارفور خلال شهر نوفمبر زيادة كبيرة في الانتهاكات خاصة ضد المزارعين في ولاية شرق دارفور ووسط وشمال دارفور، عن طريق ادخال الرعاة مواشيهم في المزارع، اضافة الي تعرض عدد من المزارعين الي القتل خارج القانون، من قبل مجموعات مسلحة جزء منها مجهولة واخري تتبع لقوات الدعم السريع، ايضا شهد شهر نوفمبر ازمة هجرة كبيرة للاطباء خاصة في ولاية جنوب دارفور وذلك بسبب تعرضهم للمضايقات والعنف من قبل عناصر يتبعون لقوات الدعم السريع ، اضافة الي زيادة اعداد النازحين الفارين الي منطقة خزان جديد بمحلية شعيرية، الذين يعانون من نقص في الغذاء و المساعدات الانسانية الاخري.

المنهجية : يهدف هذا التقرير إلى رصد أهم الأحداث والتطورات الأمنية والإنسانية التي تشهدها ولايات إقليم دارفور شهرياً، من خلال تقديم معلومات دقيقة وموثوقة، خاصةً في ظل انتشار المعلومات المضللة عبر وسائل الإعلام.

ويعتمد التقرير على منهجية متعددة المصادر تشمل: جمع وتحليل البيانات من المصادر المفتوحة، والاستناد إلى شبكة مصادر المركز الميدانية على الأرض، بالإضافة إلى إجراء مقابلات فردية للتحقق من المعلومات وضمان دقتها.

الأوضاع الإنسانية :

التطورات حول الاوضاع الانسانية والتحديات وأوضاع المرافق الصحية والنازحين ....الخ .

جنوب دارفور :

- كشفت الادارة العامة للطوارئ الصحية ومكافحة الأوبئة في وزارة الصحة بالولاية، عن تسجيل 3 حالات اصابة جديدة بحمى الضنك باحياء كرري ،والوادي في نيالا.ووصل اجمالي الحالات إلى 48 حالة اصابة.

- تستمر الأزمة بين الكوادر الطبية وإدارة المستشفى التخصصي بمدينة نيالا، وذلك على خلفية الاستحقاقات المالية المتأخرة للكوادر الطبية منذ شهر يوليو الماضي.ويأتي ذلك بعد انفراج مؤقت للأزمة في وقت سابق، عندما التزم مدير المستشفى الجديد خلال اجتماع عُقد بينهم بدفع مديونيات شهرين من الرواتب المستحقة، علماً بأن هذه الاستحقاقات الشهرية تأتي من الدائرة الطبية في قوات الدعم السريع.وقد دخلت الكوادر الطبية في مستشفى نيالا التخصصي في إضراب مفتوح منذ شهر سبتمبر 2024 بسبب عدم صرف رواتبهم الشهرية.

- تراجع واردات المحاصيل الزراعية إلى أسواق نيالا مع بدء عمليات الحصاد بسبب ضعف الانتاجية لهذا الموسم، وذكر احد التجار ان المساحات الزراعية لهذا الموسم تقلصت بصورة كبيرة بسبب ارتفاع تكاليف الزراعة فضلا عن تذبذب الأمطار مما ادي الي خروج مساحات زراعية شاسعة، وتشهد انخفاضا كبير في الزراعة في فصل الخريف علاوة عن التدهور الأمني في عدد من المحليات بالولاية.

- أبدى عدد من التجار بمدينة نيالا عن مخاوفهم من تأثر الأسواق سلبا بقرار والي الشمالية الخاصة بوقف البضائع الي اقليم دارفور، وكان والي الشمالية الفريق ركن عبدالرحمن عبدالحميد قد اصدر امر طوارئ يقضي بحظر ومنع نقل السلع والبضائع من الولاية الشمالية إلى مناطق سيطرة قوات الدعم السريع، وينص القرار بالسجن خمسة سنوات وغرامة مالية لا تقل عن 10 ملايين جنيه لكل من يخالف القرار.

- أفادت مصدر من نيالا عاصمة جنوب دارفور بتاريخ 15 نوفمبر 2025 من مستشفى نيالا التعليمي عن تسجيل 17 حالة اصابة جديدة بحمى الضنك ، مشيرا الى ان الاعداد في تزايد .

- نفذت غرف الطوارئ النسوية في مدينة نيالا، اعمال صيانة شملت تأهيل عدد من الفصول الدراسية، شملت مدرستي الوحدة الابتدائية وعلي بن ابي طالب الابتدائية، وتأتي هذه المبادرة استجابة للتحديات الكبيرة التي تعاني منها العملية التعليمية في الولاية .

- أعلنت مصادر طبية عن وفاة عدد من النساء الحوامل والأطفال جراء مضاعفات سوء التغذية في مخيم كلمة للنازحين شرقي مدينة نيالا، وذلك خلال شهري اغسطس واكتوبر 2025 .

ولاية شرق دارفور :

- يواجه النازحين\ات الذين وصلوا مؤخرا من مدينة الفاشر الى مخيم النخيل في منطقة خزان جديد التي تتبع لمحلية شعيرية اوضاعا انسانية قاسية حيث لم يتلقوا اي مساعدات انسانية، حيث وصلوا أكثر من 500 اسرة علي دفعات بعد سيطرة الدعم السريع الفاشر في 26\ أكتوبر 2025.

- استقبلت منطقة خزان جديد بمحلية شعيرية في الولاية للمرة الثانية، اسرا قادمة من مدينة الفاشر بعد سيطرة قوات الدعم السريع عليها، إذ يعاني النازحين من اوضاع انسانية صعبة، ومعظمهم من النساء والأطفال، ويعجزون عن تأمين احتياجاتهم الاساسية من الغذاء والماء ، وأن المنطقة كانت تعاني من وضع انساني حرج قبل موجة النزوح الجديدة، وهي بحاجة الى تدخلات إنسانية عاجلة

- تزايد حالات الإجهاض وسط النساء الحمل في محلية بحر العرب بولاية شرق دارفور، وسط غموض حول أسبابه، حيث سجل المركز الصحي بالمحلية 20 حالة إجهاض بجانب 6 حالات وفيات نتيجة مضاعفات الإجهاض، وذلك خلال الفترة من شهر اغسطس حتى اكتوبر الماضي، وتشهد عدد من المحليات بالولاية تدهور في الأوضاع الصحية ونقص في الادوية والمستلزمات الطبية، بسبب الحرب التي تدور بين قوات الجيش والدعم السريع منذ 15 أبريل 2023 .

ولاية وسط دارفور :

- كشفت مصادر طبية لدارفور 24 بمدينة زالنجي عن تسجيل حالات جديدة لمرض الحصبة خلال شهر نوفمبر الجاري مع تحويل عدد من المرضى إلى مراكز العزل بالمستشفى التعليمي.

ولاية شمال دارفور :

- يشير مركز العدالة ، استنادا الى معلومات موثقة تم الحصول عليها من مصادر مفتوحة جرى التحقق من صحتها الى أن أكثر من 243 امرأة حامل من مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور وصلن في بدايات شهر نوفمبر في الفترة ما بين 1 نوفمبر الى 18 نوفمبر 2025 إلى معسكرات النازحين في طويلة بولاية شمال دارفور غرب الفاشر ، و معسكر الدبة بالولاية الشمالية ، في ظل اوضاع انسانية وصحية بالغة الصعوبة . وفقا لبعض الإفادات فقد تعرضن النساء اثناء فرارهم من الفاشر الى عنف مباشر و حصار ممتد و رحلة نزوح شاقة في ظل استمرار القصف العشوائي والاشتباكات المسلحة داخل الفاشر كما وثقت الفرق الطبية في تلك المناطق حالات ولادة مبكرة و إجهاض نتيجة الظروف القاسية و الانتهاكات الواسعة التي ارتكبتها قوات الدعم السريع ضد المدنيين .

- يشير مركز العدالة استنادا إلى معلومات تم الحصول عليها من مصادر مفتوحة جرى التحقق منها ، الى ان اعداد النازحين مدينة الفاشر الذين نزحوا إلى مدينة طويلة ارتفعت بصورة كبيرة عقب سيطرة قوات الدعم السريع على مدينة الفاشر في 26 أكتوبر 2025 ، في 20 نوفمبر 2025 بلغ عدد النازحين الذين وصلوا طويلة مؤخرا حوالي 150,000 نازح . الوضع الانساني بالغ السوء ، حيث تعاني النازحين من نقص حاد في الدواء و وسائل الإيواء والغذاء ومياه الشرب .

- يواجه السكان العالقين بمدينة الفاشر ، الذين لم يستطيعوا المغادرة نقصا حادا في مياه الشرب بسبب توقف الآبار الخاصة، وتفاقمت الازمة بعد توقف المحطة الرئيسية لمياه المدن بالفاشر بعد استهدافها من قبل قوات الدعم السريع في يونيو 2024، الامر الذي ادي الي توقف المصادر الاربعة الرئيسة بالمدينة .

ولاية غرب دارفور :

- شهدت أسواق مدينة الجنينة خلال شهر نوفمبر 2025 ارتفاعا كبيرا في أسعار السلع الغذائية الأساسية التي تأتي عبر معبر ادري علي الحدود التشادية ، وياتي ذلك بالتزامن مع تراجع قيمة الجنيه السوداني مقابل الفرنك التشادي ، وارتفع سعر جوال الدقيق من 65 الف الى 85 الف والسكر من 50 كيلو من 150 الف الى 180 الف.

- استلمت وزارة الصحة التابعة للادارة المدنية بالولاية أدوية لأمراض الملاريا والايدز والدرن ، من منظمة الصحة العالمية وتوزيعها للمراكز الصحية بالولاية، وتعتمد عدد من المرافق الطبية والمستشفيات علي الدعومات التي تأتي من المنظمات الدولية والوطنية .

<u>الأوضاع الأمنية :</u>

التطورات حول الاوضاع الامنية الجرائم والعنف والانتهاكات ضد المدنيين ..... الخ.

ولاية جنوب دارفور :

- عودة التوتر الأمني مجددا إلى مدينة نيالا ، بعد فترة من الاستقرار وصفت بالقصيرة ، حيث تصاعدت وتيرة السرقات والنهب والتهديد وعدد من الأحداث الامنية (حيث تم اختطاف التاجر محمود سنين داخل موقف الجنينة بحجة أنه مطلوب للاستخبارات ومتعاون مع الجيش ، كذلك اختطاف محمد إبراهيم من قبل مجموعة مسلحة مجهولة ومطالبته بفدية، كما ذكرت أيضا الحاجة فاطمة لدارفور 24 أن ابنها محمد ابراهيم، وهو يعمل في مجال التجارة، تعرض للاختطاف أثناء عودته من السوق الكبير، وتشهد الولاية حالة من الانفلات الأمني، خلال شهر نوفمبر .

- نجت مجموعة من الأطباء والكوادر الطبية بمدينة نيالا في يوم الثلاثاء 28 نوفمبر 2025 من محاولة اغتيال إثر إلقاء قنبلة يدوية داخل منزل أحد زملائهم أثناء قضائهم استراحة بعد اجراء عملية جراحية ، ووقعت الحادثة في منزل اختصاصي النساء والتوليد د\خالد ابكر بحي الجمهورية من قبل ثلاثة مسلحين يستقلون دراجة نارية< ،وأفاد احد الناجيين ل الجبراكة نيوز ان المجموعة كانت تستريح عقب خروجها من غرفة العمليات عندما القيت القنبلة داخل المنزل، واشار ان الحادثة كانت متعمدة قائلا إن الغرض كان تصفية الأطباء فمرتكب الجريمة ألقى القنبلة من خارج السور وهو يعلم بوجودنا داخل المنزل .

- قتل ثلاثة مواطنين وأصيب آخرين في حادثة نهب مسلح في الطريق الرابط بين محليتي رهيد البردي وعد الفرسان، حيث وقعت الحادثة في وادي الخضرة بالقرب من محلية رهيد البردي ، بعد قيام مسلحون مجهولين يستقلون سيارة دفع رباعي بمطاردة سيارة سفرية أطلقوا عليها الرصاص ، وافادت المصادر ان السيارة تحمل عددا من التجار بحوزتهم مبالغ مالية.

- في مدينة نيالا ايضا اكدت مصادر من داخل المستشفى التركي عن اختفاء مدير المستشفى الدكتور محمد احمد عبدالله ، يوم الاحد 16 نوفمبر 2025، لم تتم معرفة مكانه .

- مقتل 7 اشخاص واصابة اخرين في حادث نهب محول كهربائي بمحلية عد الفرسان ، حيث أفاد مصدر محلي لمركز عدالة أن مواطن يدعي حسن اسماعيل اعترض مجموعة مسلحة حاولت سرقة محول كهربائي من محطة كهرباء المحلية، اودته قتيلا في الحال، ثم تحولت الحادثة إلى نزاع أهلي بين بطون قبيلة البني هلبة، اولاد حبيب واولاد موسى وأفادت مصادر محلية إن السلطات الحكومية دفعت بقوة مشتركة تتألف من الشرطة الفيدرالية وقوات الدعم السريع تقدر ب 30 عربة إلى مكان الحادث.

- •تزايد أزمة هجرة الكوادر الطبية المتخصصة، من الاخصائيين بسبب استهدافهم من قبل عناصر قوات الدعم السريع بمدينة نيالا، حيث تعاني المدينة من انعدام تام لبعض التخصصات الطبية مثل المخ والاعصاب وامراض القلب، وشهدت المدينة عدد من الأحداث في الفترة الماضية ، من بينها مهاجمة منزل طبيب في وقت سابق من قبل عناصر الدعم السريع، واختفاء مدير المستشفى التركي بنيالا في ظروف غامضة وعدد من الحوادث الأخرى.

ولاية شرق دارفور :

- بتاريخ 4 \ نوفمبر \ 2025 مقتل لاجئ من دولة جنوب السودان علي يد مسلحين مجهولين أثناء عودته إلى مخيم كريو للاجئين بمحلية بحر العرب بالولاية ، وفي وقت آخر تم القبض عليهم بالتعاون بين الادارة الاهلية و قوات السريع، ويعد مخيم كريو من اكبر مخيمات الجنوب سودانيين في ولاية شرق دارفور.

- مقتل مزارعان داخل مزارعهم بواسطة رعاة مسلحين في منطقتي "المنجر والفضو" شرق مدينة الضعين، وتشهد المناطق الشمالية والغربية من الولاية احداث عنف متكررة كل عام يسقط بسببها عشرات المزارعين خاصة في فترة الحصاد، وفي شهر نوفمبر الماضي اقامت الادارة الاهلية ملتقي للتعايش السلمي بين الرعاة والمزارعين في محلية شعيرية أقر وضع قوانين رادعة تصل عقوبتها سنة سجن وغرامة مالية تقدر ب 15 مليار جنيه سوداني .

- افاد عدد من المزارعين بمنطقة لبدو غرب مدينة الضعين، عن مضايقات وعمليات نهب مسلح اضافة الى ادخال المواشي في مزارعهم، في ظل غياب كامل للقوات الامنية والادارة الاهلية، وتأتي هذه الانتهاكات المستمرة على الرغم من الضوابط التي اعلن عنها السلطات الحكومية في الولاية، حيث فرض المكتب التنفيذي للادارة الاهلية غرامة مالية قدرها 15 مليون جنيه او السجن لمدة عام حال ادخال الراعي مواشيه في حقول المزارعين.

ولاية غرب دارفور :

- مقتل شخص في احدي البوابات العسكرية بمنطقة اديكونق بالولاية، اثر اطلاق نار على مركبة تجارية بواسطة مسلحين يتبعون لقوات الدعم السريع، حيث أطلقوا النار على مركبة تجارية تحمل الفول السوداني عقب رفض سائقها التوقف عن البوابة العسكرية على الطريق.

- اعلن رئيس الادارة المدنية بالولاية التجاني الطاهر كرشوم ان الاجهزة الامنية القت القبض على 43 شخصا ادخلوا مواشيهم إلى المزارع قبل جني الحصاد مما أدى إلى اتلاف مساحات مزروعة خلال الموسم الزراعي الحالي.

ولاية وسط دارفور :

- وفي بيان لمنظمة أطباء بلا حدود تدعو إلى حماية المرافق الصحية والموظفين بعد مقتل عامل صحي بالرصاص خارج مستشفى زالنجي بوسط دارفورحيث نعت المنظمة، وفاة أحد زملائهم من وزارة الصحة في مستشفى زالنجي (وسط دارفور) في 18 نوفمبر/2025، وتدعو مرة أخرى "قوات الدعم السريع" إلى ضمان حماية المرافق الصحية والطواقم الطبية

و.تتقدم أطباء بلا حدود بخالص تعازيها لعائلة "حامل النقالة" التابع لوزارة الصحة الذي قُتل في حادث إطلاق النار خارج مستشفى زالنجي في 18 نوفمبر/2025 ، والذي أسفر أيضاً عن إصابة أربعة أشخاص. وفي أعقاب هذا الحادث، وللمرة الثانية هذا العام، اضطرت أطباء بلا حدود إلى تقليص دعمها في مستشفى زالنجي لضمان سلامة فرقها.

- بتاريخ 5\نوفمبر \ 2025 مقتل وجرح عدد من المدنيين والعسكريين جراء قصف جوي بواسطة الجيش السوداني استهدف مقر قائد قوات الدعم السريع حيث استهدف القصف منطقة كيلو 2 شرق مدينة زالنجي اسفر عن اصابة سبعة مدنيين نقلوا إلى مستشفى زالنجي، مقر المحلية بسوق المدينة ادى الى مقتل 13 عسكريا بينهم ضابط مقدم يدعى فضل السيد سليك قائد الشرطة العسكرية، وقالت قوات الدعم السريع في بيان لها إن طائرة مسيرة انطلقت من قاعدة خارجية حيث استهدفت مناطق ماهولة في مدينة زالنجي بمحلية كبكابية .

- مقتل مواطن خلال إطلاق نار بين عناصر مسلحة من قوات الدعم السريع داخل السوق الرئيسي في مدينة زالنجي، حيث نشب خلافا بين عناصر من الدعم السريع بسبب خلافات مالية داخل محل يقدم القهوة والشيشه، حيث تبادل الطرفين إطلاق نار مما ادي الي مواطن يدعي شوقي ادم 32 عاما.

ولاية شمال دارفور :

- شهدت محلية كبكابية بولاية شمال دارفور انتشارًا واسعًا لحالات الانفلات الأمني والنهب المسلح من قبل مسلحين مجهولين يستقلون مواتر، حيث افاده مصدر محلي لمركز عدالة ، بتاريخ 8 نوفمبر 2025 عن مقتل المزارع أنس آدم حسن هارون بعد اصابته داخل مزرعته، أثناء عودته إلي المحلية بواسطة مسلحين، كذلك تم قتل التاجر أسامة أبو القاسم محمد بتاريخ 13\ نوفمبر \ 2025 داخل سوق محلية كبكابية، ايضا تم مقتل المزارع مجدي عبدالله سنجار واصابة ثلاثة من إخوانه اثناء عودتهم من مزرعتهم غرب المحلية،بتاريخ 20\ نوفمبر \ 2025 ، ايضا تم مقتل عبد الوهاب عبدالله شمس الدين، وعبد اللطيف عبدالله شمس الدين، وأشرف يونس ابكوره، بحي أميرية بالقرب من ارتكاز يتبع لقوات الدعم السريع بتاريخ 24\نوفمبر\2025' ايضا تم اصابة المزارع حسن محمد ادم اثناء عودته من مزرعته بقرية مرقوبة، وشهدت محلية كبكابية خلال شهر نوفمبر انتشارًا واسعًا لحالات الانفلات الأمني والنهب المسلح من قبل مسلحين مجهولين يستقلون مواتر، ويستهدفون نهب الأغراض الشخصية والهواتف كما انتشرت الاعتداءات على المزارعين، ونهب المحاصيل، وإتلاف المزارع، والاعتداء على المزارعين أثناء عودتهم إلى المحلية

- استنادا إلى معلومات موثوقة تمكن مركز العدالة من رصدها و التحقق من صحتها ، حالة قتل خارج نطاق القانون وقعت في 22 نوفمبر 2025 بمنطقة تابت التي تقع في محلية طويلة بولاية شمال دارفور جنوب شرق مدينة طويلة ، حيث تم قتل النازح الصادق جبريل باب الله ، ذكر ، يعمل في مهنة تجارة المواشي و الذي يقيم في مخيم مسل الواقع في منطقة خزان تنجر بشمال دارفور ، حيث تم اطلاق نار عليه و هو في طريقه نحو تابت حيث تم الحادث عند مشارف دخوله تابت عند محيط البوابة التي تتواجد فيها قوات الدعم السريع ، حيث تم اعتراضهم من قبل أفراد مسلحين على متن دراجة نارية ، تم إطلاق نار عليه و نهب ممتلكاته ومن ثم فروا الجناة هاربين .

- بتاريخ \27\ نوفمبر \2025 شهدت منطقة الطينة بشمال دارفور مقتل شخص، وإصابة آخر ، إثر اشتباكات مسلحة بين فزع أهلي و متفلتين نهبوا ماشية من محيط المنطقة، وأفاد مصدر عسكري في الجيش السوداني لدارفور 24 أن فزعا قبليا لاحق الجناة الذين سرقوا 12 راسا ، واشار ايضا ان الاشتباكات اسفرت عن مقتل شخص، وتسببت في توتر أمني بالمنطقة وضواحيها.

التوصيات :

- ضرورة توفير الحماية للاطباء والعاملين في الحقل الطبي .
- دعوة الي المنظمات الدولية والوطنية العاملة في الحقل الانساني بعمل تدخلات للنازحين في منطقة خزان جديد بمحلية شعيرية .
- ضرورة حماية المزارعين خاصة في فترة الحصاد .
- يجب علي قوات الدعم السريع القيام بتوفير الحماية للعاملين في الحقل الانساني والطبي.
- يجب علي الامم المتحدة بالتدخل للضغط علي الجيش السوداني بوقف القصف الجوي علي المناطق الماهولة بالسكان .
- ان تقوم قوات الدعم السريع بتوفير الحماية للمواطنين تحت سيطرة مناطقها وتحمل المسؤولية الجنائية لحماية المدنيين.